

الكنيسة الإنجيلية بقصر الدوبارة

دراسة الخلوة الشخصية - المقدمة

الحلقة السابعة

4 - دور الروح القدس في الخلوة

أ. في الصلاة

(رو 8: 26 ، 27) «الرُّوحُ أَيْضاً يُعِينُ ضَعْفَاتِنَا لِأَنَّنا لَسْنَا نَعْلَمُ مَا نُصَلِّي لِأَجْلِهِ كَمَا يَنْبَغِي. وَلَكِنَّ الرُّوحَ نَفْسَهُ يَشْفَعُ فِيْنَا بِأَنَاتٍ لَا يُنْطَقُ بِهَا. وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْحَصُ الْقُلُوبَ يَعْلَمُ مَا هُوَ اهْتِمَامُ الرُّوحِ لِأَنَّهُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْقَدِيسِينَ.»

(أفسس 6: 18) «مُصَلِّينَ بِكُلِّ صَلَاةٍ وَطَلْبَةٍ كُلِّ وَقْتٍ فِي الرُّوحِ، وَسَاهِرِينَ لِهَذَا بِعَيْنِهِ بِكُلِّ مُوَاطَبَةٍ وَطَلْبَةٍ، لِأَجْلِ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ» (as the spirit leads)

(يو 4: 23) «وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لِأَنَّ الْآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ»

نحن لا نستطيع أن نصلي الصلاة المقنترة التي تغير من حياتنا ومن أحداث الحياة من حولنا دون عمل الروح القدس فيها0

✚ فهو الذي يقودنا إلى محضر الله وعرشه العظيم.

✚ وهو الذي يفتح عيوننا لنرى مجده ويضع الحمد والتسبيح في شفاهنا لمجده

✚ وهو الذي يفحص قلوبنا وطرقنا وبشير ويبكت علي كل خطية فينا وبذلك ينقي ويقدم حياتنا أمامه

وهو الذي يفحص أعماق الله ويشاركنا عنه وعن قلبه واهتمامه
(1 كو 2: 10) «فَأَعْلَنَهُ اللهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ
حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ.»

ويضع في قلوبنا الأيمان لنطلب منه بحسب مشيئة فيسمع لنا
(رو 8 : 26، 27) «وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ لَسْتُمْ شَعْبِي أَنَّهُ
هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ». وَأَشْعِيَاءُ يَصْرُخُ مِنْ جِهَةِ
إِسْرَائِيلَ: «وَإِنْ كَانَ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ فَأَلْبَقِيَهُ
سَتَخْلُصُ.»

نعم 00 نحن لا نعرف ما نصلي من أجله كما ينبغي لكن الروح هو الذي يعلمنا
كيف نصلي. لهذا يجب أن ندرك هذه الحقيقة وأن نعطيه الفرصة ليقود صلواتنا
وأوقات خلوتنا بأن نستسلم له ونطلب منه أن يقودنا في هذه الأرض المقدسة.

والى اللقاء في الحلقة القادمة..